٧٧٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur-Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٥ شوال المبارك ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٣٧

خطبة غرنوطي

السياسة المفلسة ...

اسمحوا يا سادتي لهذا الغرنوطي العريق في غرنوطيته ان يلقي بين ايديكم خطبة ينحصر موضوعها في التحدث عن السياسة المفلسة ...!

نعم ثم نعم مرة اخرى لقد ظهر واتضح لكل ذي عينين ان اولئك الذين قالوا نحن قادة السياسة في هذه البلاد . ونحن اولوا الراي والتدبير . قد افلست سياستهم وبارت بضاعتهم ، واتضح جليا لحرفائهم ان زمن الغفلة والاغترار يجب ان ينقضي وان تنصرف العقول الى الجد وتعرض عن اللاعبين !

نعم ايها السادة !

قال الاقدمون : ان للباطل جولة ثم يزول . فاذا ما تصدى لتسيير السياسة ناس مجردون من الكفاءة او من الاخلاص او من الصدق . فما يكون عملهم الا من قبيل الباطل الذي لا يلبث ان يضمحل كما تضمحل فقاقيع الزبد في اقصر حين ...!

امام اعينكم ايها السادة النبهاء ما اتاه ويأتيه المبطلون والمشعوذون في هذا البلد . ولكن ... هو الحق لسوف يدمغ الباطل وقد اوشك هذا ان يزهق . ولسوف تشهدون وقوف تلك السياسة على باب الافلاس !

استمعوا لي ايها السادة فاني لا اقول لكم الا حقا ولا القي عليكم الا صدقا ... فان المتجول هنا وهناك لا يسمع اليوم الا حنقا وسخطا على سياسة التلاعب وعلى المتلاعبين ...!

فلا يغرنكم ان لمن افلست سياستهم العوجاء اصوات ترتفع واقلام تهدر المداد لنشر الاباطيل فان الباطل لا يغني عن الحق شيئا . وان ساعة افلاس هاتيك السياسة آتية لا ريب فيها !

ان الحقيقة التي فقهها اليوم كل تونسي لا يمكن ولن يمكن ان يمحوها نداء في الطريق بان العبد لله غرنوطي . كما لا يمكن ان يحجبها عن الافهام تلويث ابواب او تسويد جدران بكلمات يحيى فلان ويسقط فلتان. بل ان ذلك كله اذا دل على شيء فهو لا يدل الا على فقدان الحجة والبرهان والنزول الى درك الدناءة في ساعة النزع واوان الاحتضار ..!

كفى الآن ....

الى هنا انتهت خطبتي الوجيزة يا سادتي السامعين ورجائي اليكم الا تقابلوا ختامها بتصفيق. فما كان الغرانطة يوما من عشاق الهتاف والتصفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ غناية (انا على كيفك ما اقدرش اخالفك) تقوم بتلحينها جوقة من النواب المحترمين

ـ انشودة (كللي يا سحب تيجان الربى) تنشدها جمعية الفلاحين

يوم الاثنين :

اغنية (على بيت الحبيب فتناوحينا بعد ما متنا) تغنيها جوقة من اصحاب الجهابذات بمناسبة انتهاء رمضان

ـ محاضرة سياسية بعنوان (نصبان النصبه في الحقوق المكتسبة) يلقيها الخطيب المصقع الدبيش تونيزيان

يوم الثلاثاء :

ـ انشاد قول الشاعر (اذا نطق السفيه فلا تجبه) ينشده احرار مدينة صفاقس

ـ محاضرة سيمياوية بعنوان (مراية لنقلاب في يوم الاضراب) تلقيها المشعوذة الشهيرة جريدة النهضة

يوم الاربعاء :

ـ نشيد (ياخلاص الواحلين) ينشده بلحن مؤثر خليفة القصور

ـ عروبي (يا صاحبي سبح ونسبح ونعمرو فج خالي) ينشده حضرة الطبيب المغصوب

يوم الخميس :

ـ انشودة (الحب يقتل نارو شعاله يا ماذا هبل من رجاله) يذيعها سياسي سوسة الاستاذ العياشي

ـ غناية (افهم روحك قلع) تنشدها جوقة من احرار الساحل

يوم الجمعة :

قصيدة (اكذب نفسي) ينشدها الصحافي الامي صاحب النهضة اللي موش غـراء

ـ غناية (ياميمتي شورك علي دعيتي . في نهار جمعة بعد ما صليتي) يغنيها تونسي متزوج باجنبية

يوم السبت :

ـ قصيدة (تركت حبيب القلب لا عن ملامة ولكن جنى ذنبا يؤدي الى الترك) تنشدها الشعبة الدستورية بباريس.

ـ انشودة :

اني انا شيء عجيب ❀ لمن رءاني

انا المحب انا الحبيب ❀ لا ثم ثاني

ينشدها الزعيم الاوحد الشيخ الثعالبي .

(رواية خـالد بن يزيد القيسي)

تمثل مسـاء السبت ١٨ ديسامبر ـ فتذكر

جريدة العقاب الغراء

عادت هذه الزميلة البغدادية الى عالم الظهور بعد احتجاب تقشعت سحابته بزوال كـابوس الحكومة العـراقية السالفة . وقد بشرنا صدور (العقاب) بوصول صاحبه الرصيف المفضـال والصديق الاعز الاستـاذ يونس بحري السـائح العراقي الى وطنه بعد ان ناله من اضطهـاد تلك الحكومة ما ينال الاحرار المخلصين امثاله . ووصلتنا اعداد العقاب متتالية فقرانا فيها كل مفيد وطريف واننا لنهنئ الاستاذ يونس صديق تونس بوصوله لوطنه واستئنافه جهاده المشكور ونود للعقاب الاغر مزيد الانتشار والاعتبار .

اقرأ هـذا

قرانا في جريدة الشباب المصرية الغراء بعنوان (يحاربون الاسلام ويبيعون المساجد) ما نصه :

جاء من اسطنبول ان الحكومة التركية ستعرض لبيع ثلاثمائة مسجدا .

(بلا تعليق)

كلمات شائكة

عاد بعض التجار الذين شاركوا ببضائعهم في معرض باريس وسمعنـاهم يحمدون الله حيث قدروا على توفير مصاريف الرجوع !

***

رفعت شركة الترمفـاي اسعار الركوب فدخن اعضـاء المجلس الكبير اكثر عدد من السكائر بسبب تفكيرهم في ذلك !

***

صدر العدد الاخير من جـريدة (تونس) طافحا بالجديد والمفيد فلفت اليه انظار وافهـام القـارئين !

***

وصلتنا عجالة بعنوان (خلافة بوعراده) راينا من واجبنا الصحفي ارجاء نشرها الى ما بعد تحري مضمونها !

***

لوث احدهم باب مركز الحزب الدستوري بالقذرات على سبيل التذكار وغير خفي ان الهدية على مقدار مهديها . . . !

***

لما ان بيع (الخفاف) باسعار لا باس بها عزم بعض المتزعمين في تـونس على بيع عقـولهم التي لا تختلف عن تلك المادة في خفتها !

***

حفل قربص برواده المتنوعين فنسال الشفاء للمتداوين والتوبة للاخرين . . !

***

اخذ ثقيل في ـ سوسه ـ يتسيطر على بـاعة الجرائد فيامرهم وينهاهم بدون صفة تخوله ذلك ولكنه سمع منهم ما جعله يخرس بانتظـام

***

بعض مشتركي الصحف يسوءه ان تتاخر عنه الجريدة ولكنه اذا كوتب بشان الاشتراك فابلغ مايقال ان (القلوب سارحة) . . . !



نعني طبيب الاستعمار

اذا صدقت ذاكرتي فان اخانا هذا يقع اليوم للمرة الثانية بين جناحي المقص اعلاه .

شاع اخيرا بان الادارة قررت نقلة هذا الطبيب من المحرص الى بوعراده في ما يقال . فما كان منه الا ان بادر بابداء كامل الالحاح في ابقائه بالمحرص . ويحكون انه قدم الى العـاصمة لتقديم الحاحاته وتوسلاته طمعا في ان تعدل الادارة عما قررته وتقول له (الامرامرك) ايها الغزال المدلل!

وما كل ما يتمنى المرء يدركه ...

وانـا لو كنت في مكانك يـا عزيزي لرغبت بنفسي في هذه النقلة ولما رغبت عنها . اذ لايجمل بي ان ارغب في البقاء بين نـاس لا يريدونني . وقد سبق لسكان المحرص ان قـالوا اكثر من مرة ان حضرة الحكيم له مزاج لا يتفق مع امزجتنا . فنود من كل قلوبنا ان تنـال الراحة التي تنشا عن تبديل السروج . . !

وعليه ـ فلهم خالص تهانينا اذا كان خبر هذه النقلة صحيحـا . (انا)

ادارة البريد

ورد علينا من ادارة البريد العـامة ما تعريبه « اتصلت ادارة البريد بعدة تشكيـات حول عدم وصول بعض المكاتيب لاربابها وبهذه المناسبة فهي تذكر ان بعض المكاتيب وبعض المطبوعـات توضع بصندوق البريد مخطوطة العنـاوين باللغة العربية ولكنه نظرا لفسـاد الخط او لنقص في العنوان يتعذر ايصالها لاصحابها ـ ولذا فادارة البريد تعلم العموم بان يحتاطوا لهذا الامر وذلك برسم اسم المبعوث له بخط واضح وبيـان عنوانه (نهج وعدد وهنشير) وكذلك اسم مقر البريد بتلك الجهة حتى لا يتكرر مثل هذا الامر »

اياك اعنى ...

—((O))—

عند ماكان هذا العدد على مائدة الطباعة كان في نفس الوقت نواب الامة ملتفين حول المائدة الفاخرة التي اكرمهم بها جناب المقيم المحترم وهم في نظرنا يستحقون كل اكرام لما يقومون به من الدفاع عن حقوق امتهم وبلادهم بكل شجاعة كما هو في علمك مما جعل الحالة على ما هي عليه من السعادة والرفاء . وفاتني ان اقول لك ان اصحاب الاوسمة قد زينوا صدورهم بشارات اوسمتهم مما زاد المادبة المشار اليها رونقا وجمالا . ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد علمنا من مصدر وثيق ان اللغة العربية اصبحت كئيبة حزينة لأنها دائما مهضومة الجانب في برنامج المدارس الابتدائية ولانها لم تجد من نواب الامة وليا ولا نصيرا . ولا متكما قديرا . ولعلك قد قرأت معنا ما جاء في الاخبار من ان المسمى دي شامبون في الجزائر قد قتل اباه وامه الاثنين معا ولعل هذا الاجترام يتجاوز في شناعته كافة المعرات التي تنسب الي واليك والى كل من يلبس الشاشية الحمراء . والله اعلم

شعر الشيخ عاشور

قال مهنئا بعض اصدقائه بعيد الفطر وفي الابيات من التخليط ما سترى :

مضى شهر الصيام وجاء عيد
وبعد اللحم عاد لنا القديد
وهذا لا يهم فان قصدي
اهنيكم وذلك ما اريد
فدوموا كل عام في هناء
وصحتكم يماثلها الحديد
وانتم تشهدون بان شعري
يفيد وقد افاد وكم يفيد
فانظمه وانشره وانتم
اليكم بعد يحمله البريد

في جامع باردو

صدر امر علي بولاية المرعي الزكي الشيخ السيد احمد بن ميلاد اماما بجامع باردو فسر ذلك كل من عرف كياسته وورعته وتقدم له من تقديم اجل التهاني .

ومن نكد الدنيا..

حمامي

اقلية واكثرية !

هتان الكلمتان اصبحتا هما شعار المجلس الكبير . فلا يذكر هذا المجلس النيابي الا ويذكر ذلك التقسيم العجيب ويجب عليك ان تعلم ان هناك اقلية تضم ثلة صغيرة من النواب والى جانبها اكثرية تشمل البقية الباقية وطبيعة الحال قاضية بتشاكس في الآراء بين الفئتين واختلاف في المذاهب يلازم الفريقين

شئنا ان نثبت هذه الملحوظة كنموذج لمدارك ومساك هؤلاء القابضين على مقاعد النيابة بالنواجذ وما يكون لنا ان نزيد تعليقا طالما كنا غير معترفين بنيابة السادة المحترمين !

الى الامام !

كان مسرحنا التونسي عالة على المصريين والسوريين ودامت حاله كذلك نصف قرن او يزيد !

ولكن ... من البر ان يهب اليوم احادمن ابناء الوطن ومن ذوي الثقافة العربية لتصنيف روايات مسرحية يسدون بها الثلمة المخجلة ويقدمون لوطنهم عملا جليلا

فالى الامام يا اخواني فان صنيعكم المبرور هذا سيرفع شأن مرسحكم التونسي وسينيلكم مجدا ويورثكم فخارا

بطولة !

ان الملقب بالحشيشة في بلد - مساكن - هو المتزعم هناك وهو التابع لخطيرة الذين دعوا الى الاضراب يوم ١٧ رمضان ولكنه في ذلك اليوم كان اول من فتح دكانه وترك فيه صبيا واخذ يطوف ... وفي الاثناء حل عامل سوسة بمساكن وسأل المذكور بقوله الست نائب الحزب الدستوري هنا فما كان جوابه الا ان قال (احنا عندنا حزب دستوري ؟ انه كلام يقال) لذلك جعلنا عنوان هذه الكلمة (بطولة) !

وياتيك بالاخبار...

صفاقس

... وبعد علمنا علم اليقين ان تلك الرسائل التي تدرجها بعض جرائد تونس بامضاء (وطني) انما هي رسائل تونسية تحرر في العاصمة للطعن في اللجنة التنفيذية وفي زعيم تونس الشيخ الثعالبي ثم توجه الى صفاقس ومن هنا يبعث بها الى الجرائد مغالطة وتضليلا وهكذا لا نزال نكتشف الغرائب من اعمال المشعوذين ! (ح)

المحرص

جعلت بلدية المحرص فوانيس في شوارع البلد لا لتنير الشوارع كما هو الواجب بل ليتخذها طير البوم اعشاشا له يبيض ويفرخ فيها ولتبقى الطرقات دامسة الظلام لا يقدر السائل ان يسلكها ليلا دون ان يحمل بيده فانوسا ينير امامه الطريق. فلعل بلديتنا تتذكر ما هي تتقاضاه من السكان بمختلف العناوين فتنجينا من الظلمات كما هو واجبها . (ب)

سوسه

نعلمكم بان - يوسف - لا يزال يهذي ويهترم ويخطب في كل واد بما يحسبه حاطا من قيمة رجال تونس الصادقين وقد اصبح مدحورا من كل المجالس وكلما احرجه مجادلوه وطالبوه بالحجة هرب من المجلس بدعوى (ما عادش وقت وان وقت الخدمة جا) . . !

(مراسلكم)

قصيبة المديوني

ان الرجل الذي يريد ان يصير اماما في جامع القصيبة - غصبا عنا - قد بعث الى الوزارة بكتاب مذيل بامضاءات تؤيده وما هي الا امضاءات عملة السبخة الراجعة لقريب له وقد اضطروا الى الامضاء خوفا من اقصائهم عن العمل . ونحن لا نزال نلح في تولية امام يحمل شهادة التطويع او خطة العدالة حسبما تشترطه الوزارة نفسها ضرورة وان المذكور لا يحمل اية واحدة من هاتين الصفتين . (امضاءات)

ضيوفنا

حل بالعاصمة في الاونة الاخيرة الفاضلان الغيوران السيد محمد بيبي والسيد احمد بن التهامي بيبي من احرار المحرص . كما زارها الرصيف الاعز الشيخ مامي اسماعيل رئيس تحرير صحيفة النجاح القسنطينية يصحبه الاديب الشاعر الناثر السيد محمد الصالح خنشاش المحرر بالرصيفة المومى اليها . كما وصل تونس وزارنا الفاضل الالمعي الشيخ عبد العالي بن داود الخضري متوظف المحكمة الشرعية بقسنطينة فمرحبا بالاصدقاء الاكرمين واهلا وسهلا .

في جمال

سرنا ان اسندت ادارة المدرسة القرءانية التي احدثت ببلد جمال الى لياقة الفاضل النبيه الشيخ السيد محمد البحري ابن حمام سوسه البار وهو من عرفناه كياسة وذكاء فنهنئه ونرجوله الاعانة والنجاح

الحياة الفكرية بالقيروان

في القرن الرابع

هو عنوان المحاضرة التي عزم على القائها قريبا صديقنا الشاب العبقري الاستاذ نور الدين ابن محمود بقصر الجمعيات الفرنسية بتونس . فالى الادباء والى من يهمهم سير الحركة الادبية نزف هذه البشرى .

شكرا جزيلا

نتقدم بوافر الشكر وعاطر الثناء لكافة الاصدقاء والاخوان الاحرار الذين امطرونا بوابل من اوراق تهانيهم الرقيقة بمناسبة حلول عيد الفطر اعاد الله عليهم امثاله وهم الرافلون في حلل السعادة والرفاه .

متاخرات

ضاق هذا العدد عن عدة فصول منها (تصرفات خليفة جربة) و (بابور الحج) وغير ذلك فالى العدد الاتي .

مقتطفات

الاعتراف باللغة العربية رسمية

في عصبة الامم

من المعلوم ان جميع البيانات والمنشورات التي تتعلق بالتعاون الفكري في عصبة الامم كانت تصدر باللغتين الفرنسوية والانقليزية ولكن علي الشمسي باشا - المصري - اظهر امام اللجنة السادسة بمهارة فائقة وحجج دامغة وبلاغة نادرة الحاجة الماسة الى الاعتراف للغة العربية بمثل الحقوق التي تتمتع بها اللغتان الفرنسوية والانقليزية . فوافقت اللجنة باجماع الاراء على اقتراحه . فدخلت هذه اللغة دخولا باهرا في الميدان الدولي . واصبح من الواجب الاعتراف لعلي الشمسي باشا بانه ادى لجميع البلاد العربية اعظم الخدم واجلها.

وهكذا بينما يعترف اقطاب الساسة والهيئات العظمى بفضل اللغة العربية ومكانتها . نجد كثيرا من ابناء العرب انفسهم يخجلون من التخاطب بها ويسخرون منها ولا يرون لها اهمية في نظرهم . ولكنها التربية والتعليم ايها الاباء فهل لكم ان تمنحوهما شطرا من عنايتكم في افلاذ اكبادكم ؟ !

(عن جريدة السلام)

الصحافة

. . . ان الصحافة هي مرءاة الجمهور الذي يطالعها وانك لتستطيع ان تعرف كثيرا من اخلاق الانسان من مجرد مطالعته للصحف - فالصحافة الراقية يقبل عليها الراقي والصحافة المنحطة يقبل عليها الرجل المنحط فاذا رايت مجموعا قد التف حول صحافته النزيهة فاحكم على هذا المجموع انه يؤلف قوة في كيان الانسانية . واذا لمحت مجموعا لا يهمه التمييز بين الصحافة العالية وبين الوضعية فاحكم عليه بلا تردد انه مجموع يسير الى هوة الاضمحلال شيئا فشيئا دون ان يشعر !

(الجريدة السورية اللبنانية)

من اقوال الحكماء

ليس شجاعا من يطعن الاسد في قفاه ويهرب من وجه الفارة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس